



تحليل فعالية تكاليف الرعاية الصحية

منهج تطبيقي

تأليف

بيتر ميوننغ

ترجمة

د. فواز بن عبدالعزيز الحسين

كلية الطب - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Cost-Effectiveness Analysis in Health

By: Peter Muennig

© 2008, John Wiley & Sons, Inc. (Second Edition)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ميونخ، بيت

تحليل فعالية تكاليف الرعاية الصحية. / بيت ميونخ؛ فواز بن عبدالعزيز

الحسين. - الرياض، ١٤٣٥هـ.

٢٨٤ ص؛ ٢١×٢٨

ردمك: ٥ - ٢٦٢ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- العناية الصحية ٢- الخدمات الصحية أ. الحسين، فواز بن عبدالعزيز (مترجم)

ب. العنوان

١٤٣٥/٤٤١٣

ديوي ٣٦٢.١

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٤٤١٣

ردمك: ٥ - ٢٦٢ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي، وقد وافق المجلس على نشره في اجتماعه

السادس للعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ المعقود بتاريخ ١٥/١/١٤٣٥هـ الموافق ١٨/١١/٢٠١٣م

دار جامعة الملك سعود للنشر ١٤٣٥هـ



تمهيد

إن تحليل فعالية التكاليف هو أحد أسرع الحقول نمواً في البحوث الصحية ، ولكنه يفتقر إلى كراسة التعليمات حتى الآن. وتتناول بقية الكتب الجوانب النظرية لتحليل فعالية التكاليف ولكن تحاليل فعالية التكاليف في القطاع الصحي : منهج عملي يعلم الطلاب كيفية القيام ببحث فعالية التكاليف. ويتم استكشاف فن تحليل فعالية التكاليف باستخدام أمثلة واقعية. وفي هذا الكتاب ستتعلم كيفية إيجاد البيانات وتقديمها، وبناء نموذج تحليل قرار بسيط، واختبار النموذج وتقديم النتائج في ورقة بحثية. إن المهارات الوحيدة التي تحتاجها لاستكمال هذا الكتاب هي مهارات الحساب الأساسية على الرغم من أن تعلم تحليل فعالية التكاليف سيكون أسهل لك إذا كان لديك بعض من مهارات سبريدشيت ومعرفة أساسية بعلم الاوبئة والإحصائيات الأحيائية.

ويستخدم الكتاب أساليب التعليم المرتبطة بالتعلم الطبيعي أو المنهج المطلوب لغويا لتعليم الطلاب لغة جديدة من خلال الحديث بدلا من دراسة النحو. وفي هذا الكتاب يتم تحديد المشكلات وحلها ضمن سياقها مما يسهل الجانب النظري للتقييم والتعلم. ويمكن قراءة الكتاب أيضا دون تقديم الأمثلة، مما يسمح بدراسة النظرية دون جانب عملي.

ويمكن لطلاب الصحة العامة والمحترفين المعتادين على أساسيات بحوث علم الأوبئة والإحصائيات الأحيائية ترك الفصول الملحقه ذات الصلة (الفصلين الحادي عشر والثاني عشر). ومع ذلك فإن هذا الكتاب يوفر أيضا للطلاب غير المتمرسين مجموعة أدوات إحصائية أحيائية وأدوات مرتبطة بعلم الأوبئة تتعلق بتحليل فعالية التكاليف. ولا بد أن يجد جميع طلاب الصحة العامة وطلاب الطب واقتصاديين الصحة والباحثين في الطب الأحيائي والأطباء وصانعي القرار ومدراء الصحة هذا الكتاب معلوماتيا ومفيدا. وما دام تحليل فعالية التكاليف يستخدم لتقييم التدخلات الطبية في كافة أنحاء العالم فإن الكتاب يستخدم مناهج وأمثلة تنطبق على البلدان الصناعية والنامية، فهو يعلم الطلاب كيفية تقييم التدخلات المحددة لمرض معدي (نوع شائع من التحليل في البلدان النامية) بالإضافة الى الأمراض المزمنة (نوع شائع من الأمراض في البلدان الصناعية). كما يعالج أيضا قضايا محددة بتقييم فعالية التكاليف لبرامج الصحة العامة بالإضافة الى مشكلات محددة بالطب السريري.

إن هذا الكتاب يستخدم صيغة موجزة ومنظمة وقد تم اختباره في صفوف فعالية التكاليف في علوم الصحة الأساسية وكلية الطب والمعاهد العالية في اختصاص الصحة. ومن أجل استخدام هذا الكتاب كأداة عملية فإن الطلاب بحاجة الى جهاز حاسوب (ويفضل وجود رابط للإنترنت). ويوفر الكتاب عناوين على الشبكة العنكبوتية لبرمجيات سبريدشيت مجانية وبرمجيات تحليل القرار.

كيفية استخدام هذا الكتاب

بالإضافة الى تقديم المفاهيم الأساسية لتحليل فعالية التكاليف فإن هذا الكتاب يساعد الطلاب في التعرف على تحليل فعالية التكاليف الأساسية. وللانتفاع الكامل من هذا الكتاب لا بد للطلاب من إكمال التمارين في كل فصل؛ فهذه التمارين ترشد الطلاب خلال عملية الحصول على البيانات الإلكترونية وتحليل النشرات الطبية وبناء شجرة تحليل القرار وإجراء تحليل الحساسية.

إن لمختلف الطلاب احتياجات متباينة، وستساعد النقاط الآتية في تحقيق أقصى منفعة من هذا الكتاب:

- استخدام هذا الكتاب لأغراض الدراسة النظرية فقط. غالباً ما يرغب مدراء الصحة ومديرو العيادات في فهم طرق تحليل فعالية التكاليف ولكنهم لا يرغبون في إجراء البحث. وقد صمم هذا الكتاب ليتمكن الطلاب من فهم حقل تحليل فعالية التكاليف باستخدام منهج تطبيقي. ومع ذلك، يمكن تعلم النظرية ببساطة باتباع الأمثلة في كل فصل دون العمل عليها.
- استخدام هذا الكتاب باعتباره كتاباً منهجياً. إن الأساتذة الذي يدرسون المقررات التي يكون فيها الإحصائيات الأحيائية وعلم الأوبئة متطلباً يمكنهم ترك الفصل الحادي عشر؛ ومع ذلك فإن هذا الفصل يوفر مراجعة ممتازة لتلك المفاهيم التي تنطبق على بحث فعالية التكاليف. إن المساقات التمهيدية في تحليل فعالية التكاليف يجب أن تترك للفصل الثاني عشر، والموضوع خصيصاً للطلاب الذين يعملون بنشاط في مشروع البحث.
- استخدام هذا الكتاب للدراسة الذاتية. أولئك الذين يعملون بفعالية على سؤال بحث فعالية التكاليف سيجدون الفصل الثاني عشر قيماً ولكنهم قد لا يحتاجون له بوصفه معلومات عامة (موجودة في الفصل الأول حتى الثالث) للطلبة المبتدئين.
- استخدام مصادر الإنترنت. يوفر هذا الكتاب روابط لمصادر البيانات والمجلات ومصادر فعالية التكاليف المفيدة الأخرى على الإنترنت. إن الإنترنت مصدر مهم لبحث فعالية التكاليف، ولكن وكما نعرف جميعاً فإن عناوين الصفحات تتغير في بعض الأحيان. ولهذا السبب فقد تم توفير روابط لصفحات محددة

على الإنترنت مع روابط للمنظمات التي تضيف تلك الصفحات وتديمها على الموقع الإلكتروني
<http://www.pceo.org/datasources.html>

ملاحظة حول الطرائق

في عام ١٩٩٦م أطلقت لجنة الخدمات الطبية العامة الأمريكية حول فعالية التكاليف في الصحة والدواء المعايير الطرائقية لإجراء تحليل فعالية التكاليف. وقد تم تطوير هذه المعايير استجابة لدرجة واسعة من التغيرات في الطرق التي كانت تجرى فيها مثل هذه التحليل. إن استخدام المناهج المتفاوتة قد يؤدي في بعض الأحيان إلى نتائج مختلفة كثيرا للدراسات عندما تتفحص مختلف المجاميع البحثية لفعالية التكاليف الخاصة باختبار كشف واحد أو معالجة طبية واحدة.

فعلى سبيل المثال، تلاحظ اللجنة حول فعالية التكاليف في الصحة والدواء في مقدمة كتابها أن فعالية التكاليف المنشورة للتصوير الشعاعي لدراسة سرطان الثدي يختلف من توفير تكاليف إلى ٨٠,٠٠٠ دولار أمريكي لكل سنة حياة معدلة نوعيا مكتسبة (غولد وسيغل وروسيل وفاينشتاين، ١٩٩٦م).

ولغرض معالجة المشكلات الناجمة عن التباين في الطرائق المستخدمة من دراسة الى أخرى، فقد طورت لجنة فعالية التكاليف في الصحة والدواء تحليل حالة إشارية مما يجعل من الدراسات قابلة للمقارنة وأيسر للفهم وأكثر فائدة لطائفة واسعة من مستهلكي بيانات فعالية التكاليف. وعلى الرغم من أن معايير الحالة الإشارية صممتها دائرة الخدمات الصحية العامة الأمريكية إلا أنه يمكن تطبيق الطرائق على تحليل فعالية التكاليف التي تجرى في أي بلد. ويتمسك كتاب تحليل فعالية التكاليف في الصحة بقوة بالمبادئ التي وضعتها هذه اللجنة وطورها أعضاؤها. وكما تقر اللجنة فإن تحليل الحالة الإشارية هو عبارة عن مجموعة من المعايير. ولكن بالتأكيد تبقى التحليل العميقة التي لا تتمسك بتحليل الحالة الإشارية صالحة من دون أدنى شك، وربما تكون الحكومة أو أية شركة تأمين مهتمة بإعداد دراسة للإجابة عن التساؤل الذي لا يمكن معالجته ضمن إطار تحليل الحالة الإشارية. ومع ذلك، ومادام تحليل الحالة الإشارية مصمماً للتطبيق على طيف واسع من المحترفين المهتمين بنتائج تحليل فعالية التكاليف فإن تحليل فعالية التكاليف يعد شاملاً بما فيه الكفاية لتزويد الطلاب بجميع الأدوات الضرورية لإجراء أي تحليل لفعالية التكاليف. ومن خلال بناء هذا الكتاب بشأن توصيات اللجنة بشأن فعالية التكاليف في الصحة والدواء فإنني اعتقد أن هذا الكتاب سيساعد الطلاب على أن يصبحوا قادة في حقل البحث الخاص بفعالية التكاليف الآخذ في الاتساع.

المحتويات

هـ	التمهيد
م	المؤلف في سطور
١	الفصل الأول: مدخل الى فعالية التكاليف
١	نظرة عامة
٢	لماذا فعالية التكاليف مهمة؟
٤	عناصر تحليل فعالية التكاليف
١٠	أسباب إجراء تحليل فعالية التكاليف
١٤	تحليل الحالة المرجعية
١٦	تحليل فعالية التكاليف والسياسات
٢١	الفصل الثاني: أسس تحليل فعالية التكاليف
٢١	نظرة عامة
٢١	منظور تحليل فعالية التكاليف
٢٤	اقتناص التكاليف
٢٥	اقتناص الجودة
٣٣	أنواع التحليل الاقتصادي
٣٩	الفصل الثالث: بناء مشروع بحث
٣٩	نظرة عامة
٣٩	الخطوات الثماني اللازمة لبناء مشروع بحث متكامل
٤١	اشتقاق سؤال البحث
٤٧	تصميم التحليل
٥٥	الفصل الرابع: التعامل مع التكاليف
٥٥	نظرة عامة

٥٦	تكاليف الفرصة البديلة
٦٠	حساب التكاليف الجزئية والتكاليف الاجمالية
٦٢	الحصول على بيانات التكاليف
٦٤	استخدام رموز التشخيص
٦٦	إعادة ضبط التكاليف
٧٦	التكاليف المرتبطة بالألم والمعاناة
٧٨	تقييم ملائمة بيانات التكاليف
٧٩	الاعتبارات الأخرى المتعلقة بالتكاليف
٨٣	الفصل الخامس: الاحتمالات والنماذج
٨٣	نظرة عامة
٨٣	الاحتمالات
٨٨	نماذج تحليل القرارات
٩٧	الفصل السادس: حساب العمر المتوقع
٩٧	نظرة عامة
٩٧	الحساب اليديوي للسنوات المكتسبة
١٠٢	حساب سنوات العمر المفقودة على طريقة ماركوف (Markov)
١١٥	الفصل السابع: التعامل مع المقاييس الصحية لجودة الحياة
١١٥	نظرة عامة
١١٥	إطار عمل
١١٩	اشتقاق درجات جودة الحياة المرتبطة بالصحة
١٢٧	الاعتبارات الأخرى والتذكير
١٢٨	استخدام سنوات حياة العجز المعدلة
١٣١	الفصل الثامن: طريقة حساب مقاييس جودة الحياة
١٣١	نظرة عامة
١٣٢	استخدام طريقة الجمع
١٣٤	استخدام طريقة جدول الحياة
١٤٤	حساب فعالية التكاليف التدرجية
١٤٨	سنوات العمر المعدلة حسب مدة العجز (DALY)

١٥١.....	الفصل التاسع: إجراء تحليل الحساسية.....
١٥١.....	نظرة عامة
١٥٣.....	تحليل حساسية أحادي الطريقة.....
١٥٥.....	تحليل حساسية ثنائي الطريقة.....
١٥٦.....	تحليل التأثير.....
١٥٧.....	محاكاة مونت كارلو.....
١٦١.....	تحديد المدى المعقول لكل متغير.....
١٦٣.....	الفصل العاشر: تحضير دراستك للنشر.....
١٦٣.....	نظرة عامة
١٦٤.....	المقدمة.....
١٦٥.....	طرق البحث.....
١٦٦.....	النتائج.....
١٦٨.....	الملحق الفني.....
١٦٩.....	الفصل الحادي عشر: التعامل مع البيانات.....
١٦٩.....	نظرة عامة
١٦٩.....	مراجعة النسب.....
١٧٤.....	فهم الخطأ.....
١٧٧.....	معالجة الخطأ في تحليل فعالية التكاليف.....
١٨٤.....	حساب المتوسطات الموزونة.....
١٨٥.....	تقييم نسبة قصور الدراسة.....
١٩٧.....	الفصل الثاني عشر: ايجاد البيانات التي تحتاجها.....
١٩٧.....	نظرة عامة
١٩٧.....	إيجاد البيانات في المنشورات الطبية.....
١٩٨.....	استخدام قواعد البيانات الالكترونية.....
١٩٨.....	تقييم البيانات المنشورة.....
٢٠٨.....	استخدام البيانات غير المنشورة.....
٢٠٨.....	استخدام البيانات المدعومة بالجوانب الاقتصادية.....

٢٠٩.....	تنظيم بياناتك
٢١١.....	الملاحق
٢٦٩.....	مسرد المصطلحات
٢٨١.....	المراجع